

تاج العروس من جواهر القاموس

وطريم وغرين ولم يأت الفتح في هذا الفن ثبتا انما حكاه قوم شادا * قلت وقد جاء على
فعل ضهيد اسم موضع وعتيد وحمل عليه بعض مريم ان كان عربيا (وقد ضهيت) كرضى (ضها)
مقصور (و) الضهيا مقصور (الارض) التى (لا تنبت) شياً (و) قيل هو (شجر عضاهى) له
برمة وعلفة وهو كثير الشوك (وأضهى) الرجل (رعى ابله فيها و) أيضا (تزوج بضهياء)
نقلهما أبو عمرو (وضاهاه) مضاهاة (شاكله) يهمزو لا يهمز وقرى يضاؤون قول الذين
كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لقولهم اللات والعزى (و) هو (ضهيك) على
فعل أي (شبيهك) * ومما يستدرك عليه الضهى بالضم جمع لضهياء للمرأة نقله الراغب
وضاهى الرجل وغيره رفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالد بن جنبه فلان يضاهى فلانا أي
يتابعه وضهائه كغراب موضع ذكره ابن سيده هنا وقد تقدم في الهمزة (فصل الطاء) مع الواو
والياء (والطاء كطاعة الحمأة) قال الجوهري هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف * قلت
وحكاه كراع أيضا هكذا وكانه مقلوب الطاءة كالطاعة (و) يقال (ما بها) أي بالدار (و)
طوى كطوى (هكذا في الصحاح ووجد في بعض النسخ كطوى ومثله في التهذيب وجمع بينهما
ابن السكيت (وطوى) محركة كذا في النسخ ولعل الصواب طوى كطوى الذى ذكره ابن السكيت
والازهري (وطاوى) بلا همز (وطوى كجهنى) نقله ابن سيده أي (أحد) قال العجاج *
وبلدة ليس بها طوى * قل شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طا وألف وواو في بعض
لغاتنا وهو طوى وطاوى بلا همز خاصة ففى كلام ابن السيد ان طوىيا من طاء كطاح إذا ذهب في
الارض غير انه مقلوب وقياسه طوى كطوى وقيل وعليه فطوى وطاوى وطوى من مادة طاء وواو
وهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف كالجوهري كيف يورد منها طوى بتأخير الهمزة
ولعل ايراده طوىيا هنا لتكميل اللغات فقد قال في باب الهمزة وما بها طوى أي أحد وقد
اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اه (و)
طبيته عنه (أطبيه طبيا) صرفته) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طبيته عن رأيه وأمره
أطبيه وكلما صرف شيئاً عن شئ فقد طباه عنه ثم ان اصطلاح المصنف إذا لم يذكر الاى يدل
غالبا انه من حذف فعل يفعل بضم العين في المضارع وهنا ليس كذلك لانه من حد روى فتنبه لذلك
(و) طبيته (إليه دعوته) نقله الجوهري ومنه قول ذى الرمة ليالى اللهو يطبينى فأتبعه
* كأ نني ضارب في غمرة لعب يقول يدعوني اللهو فأتبعه (كاطبيته) نقله ابن سيده وضبطه
بتشديد الطاء وسأى (و) طبيته أيضا (قدته) عن اللحيانى وبه فسر قول ذى الرمة
السابق وقال أي يقودنى (والطبى بالكسر والضم حلمات) كذا في النسخ وفى المحكم حلمتا (

الضرع التى) فيها اللبن (من خف وظلف وحافر وسبع) وفى الصحاح الطبى للحافرو للسباع كالضرع لغيرها وقد يكون أيضا لذوات الخف والطبى بالكسر مثله وفى التهذيب قال الاصمعي للسباع كلها الطبى وذوات الحافر مثلها وللخف والظلف خلف (ج أطباء) كزند وأزناد وقفل وأقفال واستعاره الحسين بن مطير الاسدي للمطر على التشبيه فقال كثرت ككثرة وبله أطباؤه * فإذا تجلت فاضت الأطباء (وطبيت الناقة) كرمى (طبأ) مقصور (استرخى طبيها) عن الفراء (و) فى حديث عثمان كتب الى على رضى الله تعالى عنهما قد بلغ السيل الزبا و (جاوز الحزام الطبيين) أي (اشتد الامر وتفاقم) لان الحزام إذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى بعد غاياته فكيف إذا جاوز (فهى) أي الناقة (طبية) كغنية كذا فى النسخ والصواب كفرحة كما هو نص الفراء (وطبوا) كذا قاله الفراء .

(وذو الطبيين وثيل بن عمرو) الرياحي الشاعر وهو أبو سحيم بن وثيل (وخلف طبى كغنى مجيب) هكذا ضبط فى نسخ الصحاح كمعظم * ومما يستدرك عليه الطبابة الاحمق ويقال لا أدري من أين طببت بالضم واطبيت أي من أين أتيت نقله الازهرى فى ع ق ي وطبا طبأ لقب الشريف اسمعيل بن ابراهيم الحسنى الرسى وقد ذكره المصنف فى الموحدة وطبا بالكسر قرية باليمن منها الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدى الطبائى روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (وطبأه) يطبوه (طبوا دعاه) عن اللحيانى وهى لغة فى يطيعه زاد شمر دعاء لطيفا وأنشد اللحيانى بيت ذى الرمة السابق لىالى اللهو يطبوني بالواو (كاطبأه) على افتعله نقله الجوهرى وهو قول شمر (و) يقال أيضا (اطبى القوم فلانا) على افتعل إذا (خالوه) من الخلاء (وقتلوه) هكذا فى نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفى بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الاول وقال ابن القطاع اطبئته صادقته ثم قتلته وفى حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به أي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه كذا فى النهاية * ومما يستدرك عليه اطبأه إذا استماله ومنه قول الراجز * لا يطينى العمل المقذى * أي لا يستميلنى (وطأنا) فلان طأوا أهمله الجوهرى والليث وقال غيرهما أي (ذهب) فى الارض يقال لا أدري أين طأنا وفى التهذيب عن ابن الاعرابي طأنا إذا هرب (وطأنا) أهمله الجوهرى وقال الازهرى (لعب بالقلة) بضم القاف وتخفيف اللام (والطنى) كهدى (الخشبات الصغار) يلعب بهن * ومما يستدرك عليه الطئية شجرة تسمى نحو القامة شوكة من أصلها الى أعلاها شوكةا غالب على ورقها وورقها صغار ولها نوية بيضاء تجرسها النحل وجمعها طئى كذا فى المحكم (وطحا كسعى) يطحى طحيا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طحاه طحوا كدحاه